عدد ٥٢٩ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي المصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 -TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٫٠	١٧٫٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٫٠٠	٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٫٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد م. مد تنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦، ١٠ و ٤٠-٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BENNY ‘,LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٤ صفر الخير ١٣٥٢ — جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع — الموافق ٧ جوان ١٩٣٣

حول الحوادث الاخيرة

امر ٢٧ ماي ١٩٣٣

تعطيل الصحف الوطنية المحررة بالقلم الفرنساوي - غلق نادي الحزب الحر الدستوري - الاضراب العام

كلما املنا ان العهد سيعود الى الانكار وان الحوادث ستنتهي كلما زاد الاضطراب وتشوشت الافكار وتراكمت الحوادث وتنوعت الحكومة في سلوك طرق سياسة الارهاب والشدة تلك الطرق التي بحت اصواتنا واصوات جميع العقلاء والاحرار من الفرنساويين في بيان مضرتها وعدم انسانها بالنتيجة المطلوبة التي ترغبها الحكومة و يرغبها كل محب للهدو والسكون

بينما الاقلام لم تجف كتابتها عن امر ٦ مايو الذي بمقتضاه تاسست المحكمة الادارية والتي وجودها في مثل هذا العصر وبعد مضي ٥٢ سنة على الحماية مما يخجل كل من يشيد بمبادي الجمهورية تلك المبادي التي تنحصر في كلمات (الحرية والعدالة والمساواة) اذ بالحكومة تصدر امر ٢٧ مايو وتتبعه بجملة من القرارات كانت القاضية على حرية التفكير بين الاهالي .

كانت الصحف الفرنساوية لا ينالها التعطيل الذي ينال الصحف العربية والعبرية على الاطلاق . ولهذا السبب (تعطيل الصحف العربية وعدم اعطاء الرخص لاصدار صحف جديدة) قامت الشبيبة التونسية المثقفة باصدار صحف باللغة الفرنساوية تشرح فيها ما يخالج افكار الامة وتعرب عن مطالبها وتدافع عنها بالطرق واللهجة التي املتها عليها فكرتها التي غذتها المدارس الفرنساوية بالعلوم والمعارف وبذرت فيها بذور الحرية .

يظهر ان لهجة هذه الصحف اشتدت في هذه المدة بمناسبة الحوادث الاخيرة فلم يرق الحكومة هذه الشدة وارادت القضاء على هذه الصحف جملة واحدة ولذلك اصدرت الامر الذي بمقتضاه يمكنها عمل ما تريد .

ففي يوم الثلاثاء قبل الفارط عند ما اجتمع مجلس الوزراء ورؤساء الادارات شاع بين العموم ان الحكومة ستتخذ بعض التدابير الزجرية لايقاف الحملة التي تقوم بها الصحف الوطنية المحررة بالقلم الفرنساوي وما اصبح صباح الاربعاء حتى صح ما شاع اذ نشرت جريدة « الدبيش » نص الامر العلي الصادر في هذا الغرض وذهب اعوان المحافظة الى اصحاب هذه الصحف وهي (صوت التونسي) و(صوت الامة) و (العمل التونسي) والى المطبعتين اللتين تطبع بهما لاعلامهم بقرارات التعطيل الصادرة بامضاء واسم المولى الوزير الاكبر الذي خوله امر ٢٧ مايو ١٩٣٣ حق تعطيل « الجرائد والنشريات ذات الصبغة السياسية الصادرة بالمملكة التونسية وان كانت بغير اللغة العربية والتي يديرها او يحررها راسا او بواسطة رعايا سمو الباي »

وكذلك ذهب اعوان الحكومة الى نادي الحزب الحر الدستوري والى فرعه بزنقة الرياض واعلموا رجال الحزب بقرار الحكومة الصادر بحل حزبهم وقفل نواديهم بالعاصمة وبلدان المملكة ومنع اجتماعاتهم واعلاناتهم ومناشيرهم

وفي صباح يوم الخميس كانت جميع المحلات التجارية والصناعية بالمدينة والاسواق العربية مقفلة وقد شارك باقة مواد المعاش اصحاب الدكاكين فاضربوا عن العمل بفندق الغلة وغيره

هذا ما رات الحكومة عمله لعلاج الحالة الحاضرة التي كان بودنا ان تعالج بغير هذه الشدة بل تعالجها بسياسة اللين والبحث عن اسباب الامتعاض والكدر والاستياء ومعالجتها بما يزيلها مثل علاجها لقضية دفن المتجنسين .

وعلى كل حال فلنا في عدالة الرجل الحرم. منصرون الوزير المقيم العام مزيد الامل فهو الذي دبر بفكره الثاقب اثناء حوادث محاكمة الصحف وتعطيلها منذ سنتين ذلك العلاج الذي انقطعت به المظاهرات في ذلك الوقت ورجع به الهدو الى الافكار فليس عليه بعزيز ان يعالج الان قضية اليوم بما عالج به قضية الامس .

هذا ما نؤمله من جنابه وعسى ان يكون ذلك في القريب العاجل حتى يعود للافكار هدوءها المعتاد والامر لرب العباد .

البشير الخنجي

اخبار خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن جريدة (ام القرى) الغراء

الاحتفال العظيم

باعلان بيعة سمو ولي العهد

تمهيد

في مساء يوم الاربعاء الماضي عقد مجلسا الوكلاء والشورى اجتماعا خاصا للبحث في ولاية العهد واتخاذ القرار النهائي بشانه نزولا عند رغبة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبعد البحث والمذاكرة في هذا الصدد قرر المجلسان بالاجماع مبايعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك المعظم وليا للعهد

التوقيع على القرار

وفي صباح اليوم التالي عقد اعضاء المجلسين اجتماعهم الثاني في قاعة مجلس الشورى حيث وقعوا على قرارهم التاريخي الذي كان قد تم نسخه على ورق من رق الغزال الفاخر وقبيل الساعة الثمانية والدقيقة ٤٥ من صباح يوم الخميس المذكور انتظم المجتمعون السيارات الى القصر العالي بالمعابدة

رفع القرار لجلالة الملك المعظم

وفي الساعة الثانية تشرف اعضاء المجلسين بمقابلة جلالة الملك المعظم ورفعوا لجلالته قرارهم ببيعة صاحب السمو الملكي الامير سعود بولاية العهد للمملكة راجين جلالته التكرم باصدار الامر السامي بالموافقة عليه فشكرهم جلالته واثنى على غيرتهم وبجهودهم

ثم اصدر جلالته الامر السامي بالموافقة على هذا القرار المذكور

ابلاغ البيعة الى كافة انحاء المملكة

وقد ارسل عقيب ذلك منطوق المرسوم الملكي الكريم الى كافة انحاء المملكة للاحتفال بالبيعة يوم الاثنين .

الاحتفال بالبيعة

وفي صباح يوم الاثنين ازدانت البلدة بالزينات الفاخرة ورفعت على حوانيتها ومخازنها ودورها الاعلام العربية المنصورة وشرعت جماهير الاهالين من كافة الطبقات تصل تباعا الى بيت الله الحرام حيث تقرر ان تجري البيعة بالمسجد الحرام

واصطفت تلامذة المدارس الاميرية الاهلية على جانبي الشوارع الممتدة من القصر الاميري في الغزة الى جانبي مدرسة الفلاح ومن هناك حتى المسجد الحرام اصطفت الجنود والشرطة .

ولما وافت الساعة الواحدة والنصف كان مندوبو كافة الطبقات من موظفين واعيان وتجار وصناع قد اجتمعوا في اروقة بيت الله الحرام .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة ٥٠ غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم من قصره العامر قاصدا بيت الله الحرام

وكانت تلامذة المدارس والجنود والشرطة والجماهير تحيي سموه حين مروره

ولما وصل سموه الى بيت الله الحرام استقبله على الباب كبار الموظفين والاعيان وسار سموه يتقدمه موظفو الحرم الى المطاف حيث افتتح الحفلة الاستاذ الشيخ احمد القاري رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بالدعاء التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

اللهم انا نسالك متضرعين مبتهلين في خضوع الى الله ورجاء المخلصين ان تديم التوفيق والظفر والتمكين لامامنا العادل المؤيد بنصر الله خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المعظم عبد العزيز السعود وان تخلد ملكه وتديم دولته وان تفتح له ابواب احسانك العظيم وفضلك العميم . وان تمد في حياته حتى يعود به مجد الاسلام وعز العرب

اللهم كما وفقتنا لهذه البيعة المباركة فاجعل الخير فيما اهديتنا اليه واسبغ علينا حلل الرضا والاحسان وظلال السعادة والايمان وامد ولي عهدنا المنصوب سمو الامير سعود المعظم بمطالع الخير والرضوان ووفقه لما تحبه وترضاه .

اللهم احرس بعين عنايتك اميرنا المحبوب سمو الامير فيصل المعظم ووفقه لما فيه رضاك وسعادة شعبه وخير بلاده .

واحفظ اللهم سائر الامراء الكرام وولاة الاحكام

اللهم اجمع كلمة المسلمين ودمر اعداءك اعداء الدين اللهم اصلحنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ووفقنا لما فيه سعادة الدارين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

وتلاه عليه الاستاذ محمد الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام وقد كان واقفا في مدخل الكعبة المعظمة بالدعاء التالي :

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له شبيه ولا ند نحمده حمدا كثيرا في السراء والضراء والشدة والرخاء ونصلي ونسلم على سيدنا محمد خاتم الانبياء والرسل والاصفياء وعلى آله وصحبه البررة الاتقياء صلاة وسلاما كثيرا نسالك اللهم يا من امره بين الكاف والنون يا من اذا قال لشيء كن فيكون ان تنصر عبدك وابن عبدك خادم الحرمين الشريفين وحامي حمى البلدين الطاهرين الخاضع لجلال ملكك وعظيم سلطانك ملك البلاد العربية السعودية مولانا الملك عبد العزيز ابن المرحوم الامام عبد الرحمن الفيصل آل سعود اللهم اصلح به وبولي عهده وسمو نائبه ما فسد من حال المسلمين وانصره وانصر جنوده الموحدين نصرا تعز به الدين (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) ووفق اللهم وزراءه وامراءه وقضاته وعماله لاقامة الشريعة الغراء والمساواة بين المسلمين وادم اللهم هذا الملك المحبوب وولي عهده ونائبه العلم وبقية انجاله الغر الميامين واجعل اللهم هذه البيعة المباركة محفوفة برحمتك ورضوانك لولي العهد النجل الاكبر سعود ابن الملك المعظم

اللهم وفقهم جميعا لما تحبه وترضاه لصالح الاسلام والمسلمين واجعل اللهم من هذا الفرع شجرة مباركة طيبة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اصلها ثابت وفرعها في السماء يا ذا الجلال والاكرام لا تردنا من باب بيتك خائبين ولا من الاجابة محسورين بجودك يا ارحم الراحمين ويا غياث المستغيثين عليك نتوكل في حاجاتنا واليك نتوسل في مهماتنا لا نعرف غيرك فندعوه ولا نؤمل سواك فنرجوه اللهم فجد علينا بعصمة مانعة من اقتراف السيئات ورحمة ماحية لسوالف الخطيئات واحسن خاتمة آجالنا عند منتهى الاعمار يا مجيب من دعاه بانكسار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

وكان رئيس الموقنين في شرفة التوثيست يردد التامين.

واطلقت قلعة اجياد عند ذكر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله احدى وعشرين مدفعا

البيعة

ثم سار سموه والجماهير الغفيرة الى الرواق الواقع بباب الصفا واخذ المبايعون يتقدمون الى سموه بالبيعة الشرعية بولاية العهد بالنيابة عن سمو شقيقه الامير سعود المعظم واستمر ذلك مدة طويلة تقرب من الساعة

في دار الحكومة

ثم غادر سموه بيت الله الحرام قاصدا دار الحكومة . وقد كانت الشرطة والجنود مصطفة على جانبي الشارع من باب الصفا الى دار الحكومة حيث ادت التحية لسموه .

ثم صعد سموه الى الطابق العلوي في دار الحكومة حيث شرف قاعة الاستقبال الكبرى وبعد ان استراح قليلا واديرت على الحاضرين القهوة العربية والمرطبات اخذ المهنئون يتقدمون بتقديم التهنئة والولاء

وبعد الانتهاء من ذلك غادر سموه دار الحكومة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم

في القصر العالي

وبعد صلاة العصر من اليوم المذكور تشرف مندوبو الاهلين والبلدان بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حيث قدموا لجلالته تهانيهم الشعب وولائه للسدة الملوكية فشكرهم جلالته على ذلك .

ثم تكلم جلالته عن الولاية وواجباتها وعظم المسؤولية الملقاة على صاحبها وان العبد اذا اخلص النية لله تعالى كان الله سبحانه وتعالى في عونه

ثم انشد الشاعر الحجازي الشيخ احمد الغزاوي قصيدة نالت الاستحسان . وتلاه عليه الشاب سليمان البطاح بقصيدة وخطاب . ثم القى الاديب عبد اللطيف ابو السمح قصيدة بديعة ايضا .

وعقيب ذلك ادبرت القهوة العربية على الحاضرين ثم ودعوا جلالته وعلائم الفرح والسرور بادية على اسارير هم .

الزينة بالليل

وفي المساء لبست البلدة حلة بديعة من الزينات استمرت الى منتصف الليل ابتهاجا بهذا القرار المجيد .

مادبة صاحب السمو الملكي
الامير فيصل المعظم

وقد اعدت في مساء يوم الاثنين المذكور مادبة كبرى في قصر صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم دعي اليها جمهور من الموظفين والاهلين ومندوبي البلاد .

عقيب صلاة المغرب بدا المدعوون بالحضور الى القصر الاميري في الغزة . فكان موظفو الديوان الاميري يستقبلون القادمون في مدخل القصر وفي الطابق العلوي .

وفي منتصف الساعة الواحدة شرف سمو الامير فيصل المعظم فحيا الحاضرين بتحية الاسلام ثم جلس في المكان الخاص المعد لسموه .

وفي الساعة الواحدة شرف سموه وتبعه المدعوون الى المكان الذي اعد للطعام . فجلس سموه وعن يمينه وشماله المدعوون . فاكلوا ما لذ وطاب من مختلف المآكل والحلويات والفواكه .

وبعد الانتهاء من الطعام عادوا الى قاعة الاستقبال حيث ادبرت على الحاضرين القهوة العربية الفاخرة وكان سموه حفظه الله يتحدث الى ضيوفه باطيب الاحاديث .

وفي تمام الساعة الثانية ودع الحاضرون سموه ثم غادروا القصر .

الاحتفال بالبيعة في الملحقات

وردت انباء برقية من الملحقات بان الاحتفال بالبيعة بولاية العهد لحضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم قد تمت يوم الاثنين طبقا لما كان تقرر وان هذه الاحتفالات كانت بالغة حد الاتقان وان الشعب قد اقام مظاهر الزينة في النهار والليل ابتهاجا بذلك .

القرار التاريخي

قرار مجلسي الوكلاء والشورى

الحمد لله الذي لا اله الا هو مصرف الامور فلا معقب لحكمه ومدبر الكائنات فلا راد لقضائه نحمده على ما انعم به علينا من نعمة الاسلام الذي جعله دين صفوته من بريته وخص به من استخلصه من اهل طاعته واقامه نبراسا نهتدي به ونستنير بنوره سبحانه هو القائل في محكم كتابه : « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما » نحمده ان هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على نبيه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم

اما بعد فان حضرة صاحب الجلالة مليكنا العادل الموفق ناصر السنة قامع البدعة « عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود » ملك المملكة العربية السعودية ايد الله ملكه وامد في عمره وادام تاييده ونصره ووفقه الى طاعته ومرضاته لما رأى بعين حكمته الساهرة على راحة رعاياه والعاملة على تثبيت دعائم هذا الملك العربي الوطيد وتشييد اركانه وادامة تسلسله ان يجيب طالب رعاياه ويوافق على تعيين شكل واضح ثابت لولاية العهد كما ورد في امره الملكي الكريم الصادر في ١٧ جمادى الاولى ١٣٥١ الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٢ وان يسير في ذلك على المنهاج الشرعي الذي سار عليه خلفاء المسلمين وملوكهم وان يعقد البيعة بولاية العهد على ما كان مستجمعا للشروط الشرعية المرعية

هذا ولما كان حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود النجل الاكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكافة الاوصاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولي الامر امد الله في عمره . وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازة بين الجميع فاننا عملا بالمأثور من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربية السعودية نبايعه على السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله وسأل الله له الهداية والتوفيق ونضرع اليه تعالى ان يمد في عمره والده الملك العادل الموفق خلد الله ملكه . وقد اخذنا هذه البيعة على انفسنا لسموه وعلقناها باعناقنا ونشهد الله على ذلك والله خير الشاهدين . وما هو الواقع في يوم الخميس المبارك الموافق ١٦ محرم الحرام من العام الثاني والخمسين بعد الثلثمائة والالف من هجرة سيد المرسلين (الموافق ١١ مايو سنة ١٩٣٣) .

رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى
فيصل

قاضي مكة المكرمة . احمد قاري .
عضو هيئة التدقيقات . محمد المرزوقي
رئيس القضاة . عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

اعضاء مجلس الوكلاء ومجلس الشورى
يوسف ياسين . فؤاد حمزه . عبد الله السليمان الحمدان . عبد الله المحمد الفضل صالح شطا الخ

بين جلالة الملك وسمو ولي عهده

جرت مراسلات برقية بين جلالة الملك وبين سمو ولي العهد الامير سعود اتصل بنا منها البرقيتان اللتان ننشر صورتهما فيما يلي :

برقية جلالة الملك

(رقم ٢٧٥ - تاريخ ١٨ محرم ١٣٥١)

الرياض : الامير سعود

« لقد احطت علما بما ذكرت اما من قبل ولاية العهد فارجو من الله ان يوفقك للخير . تفهم اننا نحن الناس جميعا ما نعز احدا ولا نذل احدا وانما العز والمذل هو الله سبحانه وتعالى ومن التجا اليه نجا ومن اغتر بغيره (عياذا بالله) وقع وهلك . موقفك اليوم غير موقفك بالامس ينبغي ان تعتمد نبتمسك على ثلاثة امور :

« اولا - نية صالحة وعزم على ان تكون حياتك وان يكون دينك اعلاء كلمة التوحيد ونصر دين الله وينبغي ان تتخذ لنفسك اوقاتا خاصة لعبادة الله والتضرع بين يديه في اوقات فراغك تعبد الله في الرخاء تجده في الشدة وعليك بالحرص على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يكون ذلك كله على برهان وبصيرة في الامر وصدق في العزيمة ولا يصلح مع الله سبحانه وتعالى الا الصدق والعمل الخفي الذي بين المرء وربه

« ثانيا - عليك ان تجد وتجتهد في النظر في شؤون الذين سيولك الله امرهم بالنصح سرا وعلانية والعدل في المحب والمبغض وتحكيم هذه الشريعة في الدقيق والجليل والقيام بخدمتها باطنا وظاهرا وينبغي ان لا تاخذك في الله لومة لائم

« ثالثا - عليك ان تنظر في امر المسلمين عامة وفي امر اسرتك خاصة . اجعل كبيرهم والدا ومتوسطهم اخا وصغيرهم ولدا . وهن نفسك لرضاهم وامح زلتهم واقل عثرتهم وانصح لهم وافض اوازهم بقدر امكانك فاذا فهمت وصيتي هذه ولازمت الصدق والاخلاص في العمل فابشر بالخير

« اوصيك بعلماء المسلمين خيرا . احرص على توقيرهم ومجالستهم واخذ نصيحتهم . واحرص على تعليم العلم . لان الناس ليسوا بشيء الا بالله ثم بالعلم ومعرفة هذه العقيدة . احفظ الله يحفظك .

« هذه مقدمة نصيحتي اليك والباقي يصلك ان شاء الله في غير هذا .

« سيبايعك الناس في الحجاز يوم الاثنين وسيقبل البيعة عنك اخوك فيصل ويصل اليك هو وافراد الاسرة لتبليغك بيعة اهل الحجاز وليبايعوك من انفسهم وارجو من الله ان يوفقك للخير »

« عبد العزيز »

جواب الامير

رقم : ٢٢١ - تاريخ ١٩ محرم سنة ١٣٥٢

جلالة مولاي الملك المعظم ايده الله

جوابا عن برقية مولاي عدد ٢٧٥ المؤرخة في ١٨ هذه : ان جميع ما ذكره مولاي لخادمه هو عين الصواب . وانه لا قوام لديننا ودنيانا الا بالله ثم به . من ابوه نجا نفسه . ونجا من ولاه الله عليه . واني ان شاء الله ساجتهد . واعتمد ما ذكره مولاي من النصائح الدينية والدنيوية . وارجو ان كان الله يعلم مني ذلك ان يوفقني لرضاه ثم ارضاء جلالتكم . وان يوفقني لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وولاياتهم . وان كان يعلم مني ضد ذلك . فاساله تعالى ان يكفني المسلمين شري وان يرد كيدي وكيد كل كائد على المسلمين الى نحره . وسابذل الاجتهاد ان شاء الله في سبيل كلمة التوحيد . وتقويم الشريعة المحمدية . والنصح للاسلام والمسلمين ظاهرا وباطنا . والنصح لاولادهم . والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة ذلك كانوا من كان . ارجو ان الله يعيننا على ذلك . ويمدنا بالتوفيق والسداد .

ان النية التي ينطوي عليها خادمكم ان شاء الله هي :

اولا) اعلاء شان كلمة التوحيد . وتاييد الشريعة الاسلامية . والنصح لولاية المسلمين . وانزال الناس منازلهم . خصوصا اسرتنا . كبيرهم وصغيرهم كما تفضل به مولاي . كبيرهم اب . واوسطهم اخ . وصغيرهم ولد . واعدل بين الرعية واني اعاهدك بالله على ذلك . واني ما لبس ثوب عافية دونها . وما اكون ان شاء الله مقيلا لعثرتهم . حليما على جاهلهم . وهذا ان شاء الله هو العمدة في الدين والدنيا .

ثانيا) ساتخذ الصدق ان شاء الله والاخلاص والجد في العمل وساوقر علماء المسلمين واجالسهم وآخذ نصائحهم واحضهم على تعلم العلم والتعليم هذه العقيدة والتوفيق بيد الله

ثالثا) ان ما ذكره مولاي عن موقفي امس وموقفي اليوم وان الامر لا يصلح الا بالعمل الصالح والحالس ارجوه الله وعبادة الله وحده والتضرع اليه في الخلوات والالتجاء اليه وحده . فهذا الذي فيه النجاة وهذا الذي يرجى به التوفيق ان شاء الله لانه كما ذكر مولاي من التجا اليه نجا ومن اغتر بغيره وقع وهلك . نرجو ان يمن الله علينا بالهداية وان ياخذ بناصيتنا ويستعملنا فيما يرضيه وبما يكون فيه صلاح للدين ولولاية المسلمين . واني لاعلم بان الله لم يظهركم الا بسبب كلمة التوحيد والعقيدة الصالحة التي بين الانسان وربه ارجو ان يوفقنا الله لذلك وان شاء الله ان صلاحك سيعم الجميع وان تبقى الطيبة ان شاء الله تعمنا والامور التي اوصيتني بها اضعها نصب عيني وسابذل جهدي ان شاء الله بما يعود منه المصلحة لديننا ودنيانا والتوفيق بيد الله وارجو من مولاي الدعاء لخادمه بالبيت الشريف وارجو من الله ان يديم لنا ولكافة المسلمين نعمكم ولا يرينا فيكم ما ننكره . والله يا طويل العمر اني يوم قرات برقيتكم ما قدرت على اتمامها لتردد عبراتي وضيق صدري . الله اسال ان يطيل عمركم ويجازيكم عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء . اوعدك بما قلت وستظل وصيتك في قلبي راسخة ان شاء الله ما حييت . ارجو ان يمد الله لنا في حياتك ذكر مولاي ان البيعة تكون يوم الاثنين في الحجاز وان الاخ فيصل والعائلة سيقدمون الينا بالبيعة حياهم الله والذي يراه مولاي هو المبارك ان شاء الله واني انتظر ما سيتفضل به علي مولاي بعد هذا وارجو من الله لا يخلينا منك وان يمتعنا وجميع المسلمين بحياتك

في ٢٩ محرم « الابن سعود »

(ام القرى)

داخلية

سياحة

العناية بالطفل

كثير من الناس لا ينظرون الى الطفل اليوم الا كما ينظر المولع بالازهار الى زهرة باسمة في روض يتمتع بها زمنا ثم يدركها الفناء والذبول ويسلوها الفؤاد فتنبذ تحت النعال غير ماسوف عليها . والذين يتعهدونها بالسقي والعناية ويجهدون قرائحهم في سبيل وقايتها من الذبول قليل بل اقل من القليل . فكانت نتيجة هذا الاسلوب عقيمة في التربية وغير مثمرة . وما اسخف عقول الذين يسلكون هذه الطريقة السيئة ويرون من ورائها تكوين امة ويقتنعون بتربية طائفة من شبان الامة وكهولها تربية فطرية ساعد عليها الاستعداد وبعض الظروف ليس غير . فما اشبه هؤلاء بمن يقيم الصروح على غير اساس معرضا لها لكل آفات الطبيعة ثم يؤمل من ورائها الثبات والرسوخ امام الاعاصير والزوابع .

ولعل المسلمين هم اول من نظر في علم النفس ومراقبة الاطفال ووضعوا في ذلك قوانين لا باس بها وان لم تنظم تنظيما علميا تقبل لعلهم هم الواضعون للنواة الاولى في هذا العلم لانهم درسوا الاخلاق عند اليونان وغيرهم من الامم . بيد ان تلك الدراسة كان مناط بحثها في الغالب الاخلاق الفردية والاجتماعية لا الاخلاق الطفلية . ولو انيح لليونانيين وضع قواعد علم التربية لكان للعرب مجال واي مجال في توسيع دائرته والعناية به كما يدل على ذلك عنايتهم بالعلوم الاخرى ودراستهم لها .

ومما يدل دلالة صحيحة على ان العرب هم الواضعون تشنيف هاته المسائل في كتبهم من غير افراد لها بالتآليف . واليك بعض فقرات من كلام حجة الاسلام الغزالي في هذا الموضوع قال : « اعلم ان الطريق في رياضة الصبيان من اهم الامور واوكدها . وبهذا تعلم قيمة العناية بالطفل عند المسلمين الاولين » وبعد ان ذكر الغزالي اهمية هذا الموضوع حالا ومثالا قال : « ومهما رأى الصبي مرتبي . فيه مخايل التمييز فينبغي ان يحسن مراقبته واول ذلك ظهور الحياء فانه اذا كان يحتشم ويستحي ويشرك بعض الافعال فليس الا لاشراق نور التعقل عليه حتى يرى بعض الاشياء قبيحا » الخ . وقد اشار الغزالي الى كثير من الاساليب نستعملها اليوم الامم المعتنية باطفالها حيث بين اهمية آدابه وشرح التاثيرات الاولية وطرق علاجها واشار الى الخطر الذي يهدد الاطفال من العشراء وغيرهم . على انه لم يهمل التربية البدنية فقد وضع لها المقام الاول فقال : « وينبغي ان يؤذن

له . اي التلميذ . بعد الانصراف من الكتاب ان يلعب لعبا جميلا يستريح اليه من تعب المكتب بحيث لا يتعب في اللعب فان منع الصبي من اللعب وارهاقه الى التعلم يميت قلبه ويبطل ذكاءه وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه راساً .

ولكن ما الحيلة وقد وضع الغزالي لهم هذه القواعد وهم في غفلة ساهون لا يخطر لهم على بال اهمية هذا الموضوع بل ان الكثير من ابناء جلدتنا لا يزال يحتقر التعليم والمعلم ولا يعلم مدلول لهذا اللفظ .

مرت العصور على هذا وفن التربية مؤود بغير ذنب وكاد التعليم يضمحل عند المسلمين ولا ينظر اليه الا كامر كمالي لا تتوقف عليه الحياة .

ذهبت تعاليم رجال الاسلام في هذا الموضوع واندرست وقد جرت سنة الله ان العلوم تنتقل من امة الى اخرى والعلم لا وطن له فبزغت شمسه المنيرة على اقياء الجهل في اروبا فحلت الحقائق محل الاوهام واندحرت جيوش الترهات والخرافات بفضل جهود العلماء الذين ما فتئوا يلفتون النظر الى اهمية التربية وانسامها من بدنية وعقلية وارادية . والفوا في هذا الصدد التآليف القيمة ووجدوا مجال القول ذا سعة والآذان صاغية والامال متوجهة والافكار مستعدة فبثوا معلوماتهم ونجحوا نجاحا لا ينكره احد من ابناء هذا العصر ولما اختلطت الامم بعضها الاختلاط الذي لا بد منه بطبيعة هذا العصر ظهرت مساوينا وسقط في ايدينا واخذنا نعمل للالتحاق بهم بضرورة الاجتماع الذي يحتم علينا مجاراة غيرنا في العناية بامر الطفل والا عرضناه لان يكون عبدا او سفيها لا يقدر على التصرف او مثالا للسخف والاستهزاء . ولكي نتم هذه العملية التي يجب على المجتمع الراقي اعانتنا عليها ليحصل التوازن على الاقل وجدنا كثيرا من العقبات ادبية ومادية تحول بيننا وبين امانينا . فالشعب فقير وليس له من الثروة ما يصل به الى تكوين المؤسسات الكفائية لحفظ الطفل والعناية به والقادر منهم قدرة نسبية على التعليم قد يجد مكانا لتعليم ابنه وقد لا يجد وان وجد فليس له من الثقافة ما يقتدر به على مراقبة طفله بل ان البعض لا يفهم من التعليم الا ايداع الطفل في سجن المدرسة ليستريح من آفات طيشه وويلاته في المنزل وخارجه .

وقد حاولنا بكل وسيلة ان نعلل اسباب عدم عناية بعض الاباء بتعليم ابنائهم واهتمامهم اياهم فوجدنا ان شعورهم الناقص وعقيدتهم الناقصة في منافع التعليم هي التي جرتهم الى ان يقفوا ذلك الموقف السيء اذ لو كان لهم شيء ما من الشعور بخطورة المسئولية الملقاة على اعناقهم لما تسامحوا في لحظة واحدة في تغييب اطفالهم عن الدراسة وارخاء العنان لهم في الاهمال .

اما اليتامى والفقراء والذين لا قيم لهم فحدث عن اهمالهم والسبب في ذلك واضح .

والحاصل ان العناية بالطفل عناية بمستقبل الامة ويلزم لاتمام هذه العناية تكوين معاهد خاصة بالاحداث اسوة بالبلدان الراقية والتفكير في شؤون المهملين . واذا فقد تبين من هذا الفصل ان المعلم بتونس او بعبارة اوضح المدرسة هي التي عليها الاعتماد واحدها في حماية الطفل فعليها يتوقف نجاح الامة او سقوطها نهائيا ما دامت المسئولية ملقاة عليها وحدها وفي نظرنا ان المدرسة لا تنجح في مامورينها الا اذا احرزت على المكانة اللائقة بها في القلوب والا ذهبت الآمال وضعف الطالب والمطاوب .

محمد الهادي العامري

على هامش حوادث القيروان

لم يبق احد من الناس لم يعلم بمظاهرة القيروان السلمية التي قامت فيها سائر بلدان المملكة وتابعتها في الاحتجاج

وقد رايت اليوم بعد ما نشرت جريدة الزهرة الغراء مكاتبة اهالي قفصة وثناءهم على مراقبهم المدني ان اقول كلمة على هامش حوادث القيروان . فلقد سبق في مساء يوم المظاهرة ثلاثة عشر شخصا من وجوه القيروان واعيانها للمحاكمة بتهمة التعاصي على اعوان الحكومة واجريت عليهم الابحاث العدلية واستقرت النتيجة على شهادة الكوميسار نفسه الذي وجه التهمة على الانفار المذكورين مع شهادة اعوانه كلهم ان هؤلاء المزعوم انهم اعتدوا على اعوانه جلهم لم يشاهدوه اثناء المظاهرة وحتى الذين راوهم فيها لم تصدر منهم ادنى مخالفة ولا عصيان ولم يقع منهم اي اعتداء ...

ولما انجلت هذه المكيدة التي دبرت لهؤلاء الافراد وتبينت براءتهم توالت عليهم الابحاث الادارية وما زالت تتوالى وتتكرر الى اليوم وكونت ضدهم النوازل العدلية رغبة في اعتبارهم جنساة مشوشين ورغما عن المظاهرة والاحتجاج على امر ٦ مساي لم يحدث فيهما ادنى حادث مكدر فان ثلة السعاة اخذت تلعب دورا في هذه الظروف الحرجة وتتهم الابرياء انتقاما منهم لانهما مرموقة في نظرهم بعين السخط والغضب وتجد في السعاية والوشاية تزلفا للرقابة « التي يجب ان يترفع مقامها عن امثال هذه السخائم »

واخذت الدعاوي تثار ضد الابرياء الواحدة تلو الاخرى كما ذكرنا استعدادا للانتقام من ذوات بارزة لا ذنب لهم الا فكرتهم التي عرفوا بها بين جميع الطبقات . وهل تظن وان هناك حوادث واعمالا توجب هذه الاجراءات ؟ كلا والف كلا انه لا يوجد شيء من ذلك

ولا باس ان نخاطب م . بوفيس المراقب المدني بكلمة نرجو ان يصغي لها باهتمام : ان القيروانيين يا حضرة المراقب لم يكونوا في يوم من الايام دعاة ثورة ولا اهل عصيان وليس فيهم من يحمل عداء لفرانسا وان مظاهرتنا السلمية لم تكن الا بمثابة شكاية لحكومتك التي كثيرا ما سمعنا نائبها بتونس يقول : ان دار فرانسا مفتحة امام كل مظلوم ومضطهد ونحن لم نفعل اكثر من رفع شكايتنا لكم في صورة مظاهرة لم يقع فيها ما يعكر الراحة ويخل بالامن العام وبودنا لو كنا مثل اهالي قفصة نسطر شكركم فوق الصحف ونشيد بمدحكم لو وجدنا منكم معاملة كالتي وجدها اهالي قفصة من زميلك مراقبهم الذي لم يرادنى حرج في قبول احتجاجهم ونصحهم بالتي هي احسن وها انت ترى الثناء الطيب عليه في اعمدة الصحف . ما ضرك يا حضرة المراقب وانت الذي اختبرت القيروانيين مدة ست سنوات وعرفت عاداتهم وسكونهم ان تفتدي بقية زملائك في بلدان المالكة وهم مثلك بدون شك شديدو الحرص على سمعة فرانسا وعظمتها . ولكنهم عرفوا كيف يكتبون عطف التونسيين ورضا الحكومة معا

ما ضرك يا حضرة المراقب لو نظرت الاشياء بعين الرجل المتبصر ووقفت موقفا يحمد لك عليه القيروانيون خصوصا والتونسيون عموما ويبرهن على تسامح فرانسا وعدالتها ويثبت للسلا ان من يقاوم ممثل فرانسا لا يطرد ولا يهان ولا يضطهد عدوا لها اما اخذك القوم بالشدة والفاضة وامتهان اشرافهم ووجهائهم وسماع الوشايات في حقهم فهذا ما يولد شقة الخلاف بين العنصرين ولا ياتي بالنتيجة المطلوبة وهو مما نربأ بحكومة الحماية ان ترضاه لنفسها وهي التي عودتنا بسياسة الرفق واللين وما نالت له نظر رجل فرنسا الحر . منصور ون الذي عرف بطهارة ضميره وحوامله الجميلة حتى بذلافي حوادث القيروان بما عهد فيه من رصانة وتعقل وان يجعل لهذه الاجراءات الادارية حدا نهائيا فقد افلقت القيروانيين وصيرتهما حديث الوادي ونحن نعلق آمالنا الجمة على مقيمنا ولا نيأس من عدالته وانصافه

(مكاتبكم)

التعاضد ايضا

الجريد

الجريد في احتياج شديد لهذا التعاضد لان هذا التعاضد سيكون لنا هيئة جازمة شعارها الدعاية الطويلة للتمر والنهوض به ومقاومة المزاحمة الاجنبية والتلاعب والاحتكار المقوت وهاته الهيئة شبيهة بديوان الزيوت والنبيذ

وفي الجريد عدة اشخاص يفكرون للتعاضد بعين الحذر والخوف لماذا ؟ لزعمهم بان القانون الاساسي لهذا المشروع حبر وانشئ في زوايا الادارات الحكومية . والحقيقة ان هذا القانون وضع بتونس عام ١٣٥٠ بعد دراسة طويلة للداء واسباب العلاج وتابعت بنوده واحدة واحدة على هيئة جمعية الواحة وطالب منها اي من الهيئة الانتباه والانتقاد والمناقشة والملاحظة ورغم هاته المطالب قبل القانون الاساسي واجتاز العقبات السالفة ثم نشر كما هو في الجريدة الصفاقسية وهو اي القانون الاساسي يحتوي على ١٢ فصلا كلها ترمي الى الاخذ بيد الجريد واخراجه من ضائقه الشائك واولا خوف التطويل وكثرة مواد اماننا لنشرنا صورة منه

وهؤلاء الاشخاص لهم الف عذر لجهلهم وراء هذا القانون ولو قامت ادارة الفلاحة التي لها الاشراف والنظر الاعلى والمراقبة عن سير هذا التعاضد بشرحه وتوزيع قانونه على اصحاب النخيل لرايناهم يقبلون هذا المشروع الاقتصادي بغبطة وتلهف لعلمهم ان هذا التعاضد سيكون لانتاجهم مكانة عالية ويطابق تمر العراق الذي ساد واتنزع لرغبة الخواص من اسواق العالم كما ترى في مجلة . تجارة الاقطار الحارة

نطالب من ادارة الفلاحة ترجمة القانون الاساسي وتقديمه لاهالي الجريد ومن الاخرين الاقبال وتشجيع هذا المشروع العظيم

محمد بوزقعه التوزري

الجريد فريسة الجراد

توزر في ١ صفر الخير سنة ١٣٥٢

ابت المقادير الا ان تتكرر فتكات الجراد وابنه القراح عاما فعاما بجريدنا البائس . ففي العام الفارط زحف هذا الجيش الخبيث على واحاتنا الجريدية الزاهرة واكل منها الاخضر واليابس وفصلنا حوادثه المكدرة في هاته الجريدة الصادقة . تلك النشريات التي تمخض منها رغم النشريات الكاذبة ان مفعول القراح قضى على جل الصابة . وبسطنا في ذلك حججا لا تقبل الطعن نعم اننا نصحنا الحكومة في ذلك الحين قبل استفحال الخطر وقلنا لها بوجوب واسات الضعفاء جزاء جهادهم المتواصل لصد تيار الجراد . ولكن سرعان ما ذهبت تلك الاصوات كصرخة في واد او ... وكان ما كان منه من الفتك رغم الجهود الظاهرية والسيطرة على عيال الله الفقراء والمساكين الذين لا يملكون بالجريد ادنى حاجة حتى اعتاقهم اولائك البؤساء الذين كتب لهم ان يكونوا في عصر الدور اذلاء في الاوقات الحرجة . وها نحن في هذا العام الاسود نرى كيف حكم الالوف على انفسهم بالابعاد من الجريد خوف خدمه الجراد تاركين ورائهم مساكين يتضورون على جمر الجوع . اما الذين قضى عليهم سوء الطالع بالبقاء في الجريد فلا تسال عن حالتهم فهم يساقون كل يوم افواجا افواجا الى واجهات قتال القراح . ومنهم من قطع مسافة لا تقل عن الستين ميلا في الصحراء الكبرى وبقي مدة خمسة وعشرين يوما لم يذق في خلالها سوى الخبز اليابس والتمر الردي اما شرابهم هناك فخليط من الماء الحار بالشمس والبنزين الممزوج في الاوعية الحديدية . فيا لذلك الشراب الذي يتجرعه المسكين ولا يكاد يسيغه . ذلك الشراب الذي يغلي في البطون كغلي الحميم . هكذا يقضي المسكين تلك المدة الطويلة فرائسه الغبراء وغطاءه الخضراء . يغازل الحيات بيقظة ويداعبها . والعقارب في اوكارها مع ما ينالها من انواع الشتم والاهانة .

يقول القائل اني كتبت هاته المجالة بواسطة السماع . وكسوتها حلة الخيال والحقيقة غير ذلك لاني ذهبت الى ساحة قتال جيوش القراح واخذت ذلك بالتطبيق سالكا سبيل الحقيقة اذ لم اقل تركت اشياء كثيرة لطول المقام . اجل اني خرجت ايضا للاطلاع على مفعول الدواء المعد له فوجدت الفرق بعيدا بين ما يقتله الدواء وتقتله الخلائق . ولو كان الدواء يغني لما خرجت الالوف ولاقتصرت الحكومة على اخراج عدد قليل لنشر الدواء فقط ...

وعلى كل فالفضل للخنادق التي تحفرها البؤساء بايديهم الواهنة . حيث تساق لها اودية القراح الجارية وهناك يرفس بالاقدام ولعمر الحق لو صرف عشر معشار ثمن الدواء على الفقراء الذين يقابلون تيارات الجراد لما رايتنا جنود الجراد تدخل الى توزر في راحة النهار . ولكن قول المخترع المحترم مصدق ومحضرات العمل لا بد من بيعها

خرجت امس الامس صحبة نفر من الشباب التوزري لقتال القراح طوعا منا وعند ما وصلنا الذراع توزر الذي لا يبعد عن المدينة الا بخمسمائة خطوة رايتنا الخلائق في هول كبير ورايتنا معنى الاتحاد والاقدام والتضحية في تلك الحشرة الرقيقة الخبيثة . ورايتنا كيف يعطي دروسا في العصيان تارة بالوقوف تجاه الخندق والهروب اخرى . وفي كلا الحالتين له اوامر ونواهي ياخذها من اشارات قواده المنتخبة من بقية اخوانه ومهماته التي لا تفارقه الى ان يطير وازاء ذلك فالمرجو ممن بيدهم مقاليد الامور التخفيف على الضعفاء ومجازاتهم بالحسنى حتى يتسنى لهم قتل بقية القراح وعلى الله النجاح

توزر الحفناوي الصديق

اطلبوا

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس

نهج المرسى زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٣١

١٠٤٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين - في الحبس .

٨٤٠٠ « مجمع الفوائد - تاريخي ادبي .

٦٤٠٠ « الشعب التونسي والتجنس

٢٤٠٠ « عهد لوزان - معاهدة .

١٤٥٠ « اسعاد الامة - في التربية والاخلاق .

يضاف معلوم البريد للطلبات

(مقتطفات)

معدن من اللبن

وفق احد الكيميائيين الى ضغط هذا السائل ضغطا عظيما فتوصل الى مادة صلبة بيضاء يقول انها في صلابة المعادن ولكنها ابهى منها منظرا اذ انها ناصعة البياض بدرجة لا توجد في المعادن المعروفة .

ويقول هذا الكيميائي ان معدنه الجديد هذا يصلح لان يكون مقابض خناجر واكوابا واطباقا للدائدة فقراء من نوع جديد

اخذ بوليس مدينة براغ منذ بضعة اسابيع باقي القبض على بعض اشخاص اشتبه في ممارستهم مهنة هم اولى الناس بالابتعاد عنها وهي مهنة التسول . وقد قدموا للمحاكمة بتهم شتى منها : ان احدهم يتظاهر بالفاقة رغم انه يتناول طعامه باستمرار في افخم فنادق المدينة . وان آخر يقضي ليله بين عدة صناديق يحصي فيها قطعا مستديرة من الاصفر الرنان . وان آخرين يملكان عددا كبيرا من العربات والعقار تدر عليهما ربحا عظيما . واخيرا سائل يمتلك احدى العمارات العظيمة في العاصمة كما ان له حسابا جاريا في احدى المصارف .

المدينة السعيدة

تعتبر مدينة كابرا باستراليا اسعد مدن العالم . لان هذه المدينة معفاة من رسوم الاملاك والمباني ورسوم الملاهي وغيرها من الرسوم والضرائب . ولذلك فان اهلها لا يدفعون الا اجارة الاراضي التي يؤجرونها من الحكومة .

ولكن يريد احد المهتمين بشؤون هذه المدينة ان يجعلها جنة بان يرفع عن الاهالي دفع اجارة الاراضي ايضا ويعطيها لهم بالمجان . ويقول مقدم هذا الاقتراح ان هذه المدينة يجب ان تمتاز عن العالم اجمع بهذه الميزة الكبيرة .

يورث نفسه

كان يعيش في باريس مصور كبير يدعى فيلكس زايم وقد اراد في آخر ايامه ان يخلد الى الراحة والهدوء . فاستبدل اسمه . وكتب وصية اورث فيها نفسه (باسمه الجديد) جميع ثروته ثم اذاع خبر وفاته

اغرب قضية طلاق

هرمان برجر سائق باحد القطارات وفي شعره خاصية غريبة هي : انه دائم التموج حتى ولو ترك بدون تمشيط . ولكن هذا الشعر المتموج لم يعجب مسز برجر فطلبت الطلاق .. والغريب ان المحكمة اجابتها الى طلبها !

حديث الازمة

قام في فرنسا هذه الايام حوار ظريف بين جماعة الكتاب وهو حوار يبدو في نظر بعضهم تافها قليل الخطر ولكنه في عين الباحث المدقق جليل القدر بليغ الاثر . ومنشا هذا الحوار ان جماعة من الناس ينظمون حملة ضد التحدث في الازمة وقد بداوا هذه الحملة بتوزيع انواط يضعها المرء في عروة سترته منقوشا على وجهها الظاهر : « لا تحدثني عن الازمة »

وحجة اصحاب هذه الفكرة انه ما من شك في ان هناك ازمة اقتصادية ولكن كثرة التحدث عنها يزيدها سوءا في وقت احوج ما يكون العالم الى انتشار الثقة والتفاؤل لان الالحاح في الكلام عن الازمة يزيد هموم الناس منها ويجعلهم يستقبلون الحياة ساخطين متبرمين في حين ان الذين يحسون بالازمة في كل ما يحيط بهم احوج الى ما ينسيهم اثقالها حتى تقوى فيهم الروح المعنوية لمجابهة الحياة والتغلب على ما فيها من هموم واكدار .

على ان اصحاب هذا الراي يلقون معارضة من فريق آخر يرى ان الوقوف من الازمة موقف النعامة اذ تخفي وجهها وهي تظن انها بذلك تبتعد عن الخطر . هذا الموقف خليق ان يجسم الحقائق المخيفة حتى يفرق الناس من سماع الهمس بها كما ان التحدث بالمتاعب والآلام ينفس عن صدر المكروب ويخفف حمله .

والمستعرض لحجج الفريقين لا يسعه ان يقضي عما فيها من حق لان من يسم يلقى العالم باسما . والهم كما وصفه الشاعر العربي : يشيب ناصية الصبي ويهرم . كما ان اغفال المشاكل مدعاة الى تفاقمها حتى لتستعصى على المعالج . فخير ما يفعله المرء الا يتطرف في التشاؤم ولا يسرف في التفاؤل .

ام القرى

عدو الصور

تكثر في اسبانيا القصور القديمة التي تحوم حولها خرافات ومن اشهرها قصر (كالاتراف) الذي كان يملكه في القرون الوسطى فارس بذلك الاسم . وكان آخر مالك له دوق (مدينا سيدونيا) احد الاشراف الذين نفوا الى شمال افريقية بعد الانقلاب الاسباني الاخير . وقد ذاع عن ذلك القصر انه يظهر فيه في فترات معينة فارس يرتدي بدلة من القطيفة السوداء يطوف على الغرف وفي يده خنجر فياخذ في خرق الاعين التي بالصور المعلقة . وكلما اصلحت صورة عاد الى خرق العينين التين بها . واخيرا رأى الدوق الذي يملك القصر ان احسن وسيلة هي نزع الصور من الحيطان جميعا فلما جاء الشبح ورأى ذلك هب لتوه الى مسكن حارس القصر وقتأ اعين زوجته وطفليه امامه ومنذ ذلك الحين اغلق القصر ولم يسمح لاحد بدخوله وقد تقرر هدمه اخيرا .

وكر الشيطان

في جبال البيرنيه بفرنسا حصن قديم يعرف باسم « وكر الشيطان » وتملكه اسرة بيرون الفنية منذ ثلاثة قرون او اكثر وقد حاولوا مرارا ان يبيعوه ولكنهم لم يجدوا من يرضى بشرائه لانه تحيط به خرافة عجيبه . اذ يعتقد الاهالي ان به غرفة خاصة بالشيطان . فهو ياتي اليها فياخذ في لعب الورق مع روح الماريشال دي بيرون (الذي كان قد حكم عليه بالاعدام في عهد الملك هنري الرابع بتهمة الخيانة العظمى) ولا يدري احد موقع تلك الغرفة بالضبط . بل المعتقد ان الشيطان وصاحبه لا يختصان بغرفة دون اخرى بل رؤيا في غرف القصر المختلفة والويل لمن ياتي اليهما في اثناء لعبهما بالورق فانهما لا بد يدعوانه الى الجلوس معهما والا اختفاد من دون تردد

وقد حدث كما تزعم الخرافة ان فتاة حسناء كانت تزور القصر فدخلت غرفة فصادف انهما كانا يلعبان فيها فدعواها للاشتراك معهما فما كان منها الا ان امسكت بيدها صليبا صغيرا كان معلقا في قلادة بجيدها وقدمته اليهما بينما كانا يجرانها لتجلس معهما . وفي الحال حصل رعد شديد اهتز له القصر وامتلات الغرفة بدخان ابيض ورائحة كبريت ولم يبق اثر للشيطان ولا للشبح الماريشال . اما الفتاة فقد تماسكت نفسها حتى خرجت من القصر ثم وجدها احد الرعاة مغمى عليها بالقرب منه فساعدها حتى افاقت ثم ذهب بها الى بيتها ومكثت بعد ذلك تعاني حمى مخيفة شديدة شفيت منها بعد شهور .

الصحاني الثائه

فكاهات

- لماذا فسخت خطبتك للانسة ليلى ؟

- لانني عرفت ماضيها !

- لا اظن ان ماضيها سيء وهي من اسرة شريفة !

- ليس الامر كما تعتقد . فقد عرفت ان ماضيها عبارة عن ٤٥ سنة !

القاضي : هل لديك ما تقوله قبل ان انطق بالحكم !

المتهم : نعم يا سيدي . اريد ان اقول انه سبق وحكم علي بالسجن عشر مرات في حياتي ولم يكن لذلك اقل فائدة فلماذا تتعب نفسك الحكم علي من جديد ؟

- تقولين ان سيدتك خرجت . ولكني ابصرت راسها في النافذة !

- هذا مستحيل . فانني واثقة بانها اخذت راسها معها !

العاصفة

نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال . والقصار والسبور والسوكيت صوف . وصوف بالحرير . وبرسم وقطن بجعب وصادة . بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ تونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد الفرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشة تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول فج تجليد افرنجي مذهب

٢١ الحب والزواج بالصور بقلم نقولا الحداد

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصو

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٢٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

١٢ تاريخ الفخري في الاداب السلطانية

٥ العقاد على السفود

١٢٫٥٠ الالفات الاجتماعية وعلاجها بقلم تولستوي

١٫٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

١٣ اشهر مشاهير ادباء الشرق بالصور

١٫٢٥ الجزء من سلسلة الروائع

١٥ ديوان الحماسة لابي تمام

٢٢٫٠٠ سمير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)

٣٫٥٠ رواية سافو

٣٫٥٠ رواية الساحر الشحات

٢٠ رواية مجدولين بقلم المنفلوطي

١٫٥٠ مفكرة الكشاف الرياضية بالصور عام التاريخ

يضاف الى ذلك معاوم البريد

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان وكلاسط وبحارم وكونوليات وبشاكير وقمراية بيضة وشخمة وبرانس سويستي وصوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم بالالسنة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات

٢٥٫٠٠ الموجز في التربية الوطنية يحتوي على اهم المباحث التي تحتاجها الامم التي تريد الحياة الحرة

١٥٫٠٠ التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني

٢٠٫٠٠ الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف الكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا الكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور اسادة

٠٤٫٠٠ ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة

١٥٫٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية وصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

٠٢٫٩٥ قصة مجنون ليلى

١٠٫٠٠ ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم

٢٠٫٠٠ كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات

١٫٠٠ رواية ذات الزوجين

١٫٠٠ رواية قاهر الامير شبير

١٫٠٠ رواية يا عاهرة

١٫٠٠ رواية ابن خطيبتي

٨٫٠٠ باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد

١٠٫٠٠ الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غير ليل الناس تخلوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)

٩٫٥٠ يولوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير

٠٧٫٠٠ الحارث رواية تمثيلية شعرية

١٠٫٠٠ مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه

١٠٫٠٠ ضحية الغواية او شراوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي

١٫٥٠ القانون رواية تمثيلية مضحكة

١٫٥٠ الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ماتت اخيرا بيرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارفع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد انصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مبروكه تبرى ذالت ماعنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قتال بالي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه يعطيك الجنه
ابنيه يا ام الخلخال
جره يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فداك احمد بوليان

اسطوانات السيد البشير فهمي والاستاذ محمد عبد العزيز وغنى جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحكتي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥